لما انشدتهما بثغر الاسكندرية في رحلتي
اليها فقلت

وتذممت بهذا اللغز اذني ٥ اتاني من تفضله الجواب
قد اطيب اذا صحفت منه ٥ اخبر به له في الخبث باب

المراد من اخبر به الدال المهملة تصحف بالمعجمة والياء المثناة من تحت تصحف بالباء الموحدة فيكون منه كاذب لعل الاقرب انه اعتبر لخبر به فقط وانه مشي علي كونه بالذال المعجمة كما نص عليه في القاموس فيكون المراد الدب هو حيوان خبيث ولا شك ان له في الخبث باب

كما قال

في حيلة يمن بها ٥ وليس في الكذاب حيله
من كان يخلق ما يقول ٥ فحيلتي فيه قليله

وفي القاموس كذا كناية عن الشي الكاف حرف التشبيه وذا للاشارة والكادي دهن ونبت طيب الرايحة وفي التذكرة الكادي كالنخل في ذاته وصفاته لكن لا يطول يغرس بالمراث وهو حار يابس في الثانية اذا وضع طلعه قبل ان ينشق في دهن سر النفس وقوي الحواس وفرح وشد البدن ومنع الاعيا والخفقان وشربه يقطع الجذام انتهى وهو يوجد بالمدينه

الا

الا انه سلطنته بام القري تتمة قال في الصحاح وفلان صديقي وانا بصغر علي جهة المدح كقول حباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب انتهى عذيق تصغير عذق انتهى وهي النخلة الكريمة علي اهلها وبير عذق حديقة بجزع قبا الا انه شد قم وفيها بير عليها قبة محكمة جددت عمارتها سنة ست واربعين والف وهي من ابار العين الواصلة الي المدينة المنورة والرجبة البنا حول النخلة لحفظها اذا مالت او المشوكة لحفظ ثمرتها والجذل واحد الاجذال وهي اصول الحطب العظام والجذل المحكك الذي ينصب في العطن لتحتك به الابل الجربي كذا في الصحاح والله سبحانه وتعالي اعلم بالصواب

باب في ذكر احد ومساجده ومشهده الشريف ومعاهده

مواطن افراحي ومربي مآربي ٥ واوطان اوطاري ومامن خيفتي
وثم در القول سوكتمته ٥ فلو قيل صرح قلت للنقل صدقي

ويروي من حديث انس بن مالك رضي الله تعالي عنه عن النبي صلي الله تعالي وسلم عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)